@ 158 @ (^ والثمرات وبشر الصابرين (155) الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا وإنا إليه راجعون (156) أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون * * * * .

(صلي على يحي وأشياعه % رب كريم وشفيع مطاع) .

يعني : ترحم عليه . .

قوله : (ورحمة) ذكرها تأكيدا للأول (^ وأولئك هم المهتدون) قال عمر رضي ا عنه : نعم العدلان ونعمت العلاوة ، والعدلان : الصلوات والرحمة ، والعلاوة : الهداية . .

وقد ورد في ثواب المصيبة أخبار كثيرة ، منها : ما روى عن رسول ا أنه قال : ' ما أصيب العبد المؤمن بمصيبة إلا كفر عنه ، حتى الشوكة يشاكها ' . .

قوله تعالى : (^ إن الصفا والمروة من شعائر ا) الصفا : جبل بأحد طرفي المسعى . والمروة : جبل بالطرف الثاني ، والصفا : الحجر الصلب ، والمروة : الحجر الرخو . .

قوله تعالى (^ من شعائر ا) فالشعائر : جمع الشعيرة ، وهي : الأعلام التي على مناسك الحج . ومثله المشاعر ، فالموقف شعيرة ، والمطاف شعيرة ، والمنحر شعيرة ، والمشعر شعيرة . .

(^ فمن حج البيت أو اعتمر) فأصل الحج : القصد . قال الشاعر : .

(وأشهد من عوف حلولا كثيرة % يحجون سب الزبرقان المزعفرا) أي : يقصدون . وأصل العمرة : الزيارة . قال الشاعر : .

(وجاشت النفس لما جاء فلهم % وراكب جاء من تثليث معتمر) أي زائرا وفي الحج والعمرة قصد وزيارة .